

## 65 - عمدة التفسير لابن كثير - سورة سباء من الآية ( 01 ) - الشيخ

### سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

وعلى الله وصحبه ومن والاه اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم ربنا، لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا، وهب لنا من لدنك رحمة انت الوهاب - 00:00:00

اللهم رب السماوات السبع والاراضين ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء خالق الحب والنوم اعوذ بك من انفسنا ومن شر كل شيء انت اخذ بناصيته اللهم انت الاول في قبلك شيء وانت الاخر فليس بعده شيء - 00:00:18  
وانت الظاهر فليس بك شيء وانت الباطن فليس دونك يقضي عنا الدين واعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. وهيء لنا من انها رشدا اللهم لا حول لنا ولا قوة الا بك. فاعنا وسدنا والهمنا رشدا واغفر لنا ذنبنا. امين. وتب علينا وتوفنا مسلمين يا رب - 00:00:37

العاشرة من سورة سباء في تفسير العمدة سم يا شيخ بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين ولجميع المسلمين والمسلمات برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:01:03  
قال تعالى ولقد اتينا داود منا فضلا معه والطير والنار له الحديد. ان يعمد وقدر في الشرد واعملوا صالحا. اني بما تعلمون بصير يخبر تعالى قال المفسر رحمة الله يخبر تعالى عما انعم به على عبده ورسوله داود - 00:01:25  
صلوات الله وسلامه عليه مما اتاه من الفضل وجمع له بين النبوة والملك المتمكن جنود ذوي العدد والعدد وما اعطاه ومنحه من الصوت العظيم الذي كان اذا سبح به تسبح معه تسبح معه الجبال راسيات - 00:01:51

الصم الشامخات وتوقف له الطيور السارحات والغاديات والرائحات وتجاوبيه بانواع اللغات وفي الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع صوت ابي موسى الاشعري يقرأ من الليل فوق فاستمع لقراءته قوله فضلا - 00:02:12  
لقد اتينا داود منا فضلا تعرفون انها نكرة لكن فسرت في موضع اخر انه الفضل المبين كما في سورة النمل على لسان سليمان عليه السلام وهنا قال فضلا فذا هي تنكير - 00:02:35

السلام للتعظيم والتكفير يا جبال معه ايضا هذا من الجبال تردد معه بقراءته في الزيور وفي الابتهالات كان يبتهل بها والاستغفارات والمداح بالله والطير من صوب والله اعلم على تقدير فعل اي وسخرنا الطير معه - 00:02:59  
يسبح هذا من حيث الجانب الديني والنار له الحديد ها كما سيأتي انه سهل معه قد الحديد يقول الحديث كما يقد الورث كما قيل قوله لما يصهر كما سيأتي في المفسر - 00:03:29

مفسر وبينة وفي الصحيح ان الرسول صلى الله عليه وسلم سمع صوت ابي موسى الاشعري يقرأ من الليل ووقف فاستمع لقراءته ثم قال صلى الله عليه وسلم لقد اوتني هذا مزمارا من مزامير آل داود - 00:03:52  
وقال ابو عثمان النهدي ال عمران بمعنى داود منا كثيرا انه يطلق ال على الشخص كما يطلق على الجماعة يعني من قوله تحمله نعم فيه سكينة تحمله الملائكة مما - 00:04:15

ترك ال موسى والهارون مما ترك موسى وتركه هارون ليطلق هنا يا ال داود اي داود وقال ابو عثمان النهدي ما سمعت صوت طنج ولا صوت ولا بربت يبربطة ولا وترى احسن من صوت ابي موسى الاشعري - 00:04:38

ومعنى قول ابوي التأويب في اللغة هو الترجيع. مم. فامرط الجبال والطير اترجع معه باصواتها اي رجعي مسبحة معه والله اعلم يا جبال ابوي معهم يجري معه لا الله الا الله. معنى انها تنصلت له - 00:05:06

يرجع معه بما يقوله ويتلذذ من الزبور ان الزبور كانت ايات تمجيد لله وثناء وفي القرآن مثله واثر القرآن مثل ذلك واكثر احكام وفي القرآن مثله مثلها واكثر الانجيل مواعظ - 00:05:28

الانجيل مواعظ وفي القرآن مثله واكثر سبحان الله انظر مثلا قول الله تبارك وتعالى هو الله الذي لا الله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا الله الا هو الملك القدس السلام المؤمن الى اخر الآيات ها - 00:05:57

تمجيد لله مثل ما في الزبور واحسن يعني هذا الكتاب اكمل من الكتب السابقة انظر الى الاحكام الاحكام مثل ما في التوراة واكثر واحكم وهكذا المواعظ. القرآن مليء. اتقوا الله حق تقاته - 00:06:20

كما ان الانجيل موعظة هدى وموعظة كذلك القرآن هدى وموعظة سبحان الله المهم ان ولذلك اذا قرأ النبي صلى الله عليه وسلم كان يستمع لقراءته ابى موسى ويقول لقد اوتى هذا مزمارا من مزامير - 00:06:43

اذا والمقصود بالمنار اصلا من حيث هو ما يتغنى به لكن صار على عند الناس على الالات التي يزمر بها لانها يتغنى بها والنبي صلى الله عليه وسلم قال في - 00:07:06

القرآن قال ما اذن الله لي شيء كاذب او كاذب لنبي يتغنى حسن الصوت يتغنى بالقرآن جمع ثلاث صفات هذا اعظم شيء نبوة حسن الصوت فيحاول العبد انه جهده لله - 00:07:26

بالقرآن لا للناس من يتغنى لكن لا لله ولذلك لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن حذافة يصلي ويرفع صوته في المسجد قال يا عبد الله - 00:07:49

الله ولا ترائي الله يعني اجعل عملك ليراك الله هنا اذا كان العبد يتغنى بالقرآن ترتيلها المقصود بالتجنی الترتيل والتحزين جاهزين هذا هو الذي يكون محبوبا لله عز وجل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغنى بالقرآن - 00:08:12

هذا المعنى الاشهر الذي هو تغنى التلاوة والدين وان كان له معنى اخر ذكره العلماء وهو الاستغناء تغنى بالقرآن يستغنى به عن غيره من حيث الغناء مو الغناء اقول الغناء - 00:08:44

ولا من الغناء بدل ما يكون يتغنى بالشعر يتغنى بالقرآن بدل ما يستغنى باشياء اخرى يستغنى بالقرآن ان الله تعالى يقول ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم لا تمن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم - 00:09:02

لا تمد عينك للدنيا ما دام الله اعطاك القرآن حظ عظيم هذه الامة اورثت هذا القرآن قال تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا ام مصطفى هذا الكتاب من قبلها اوتيت كتب وفي امم ما اوتيت شيئا - 00:09:25

ما تستحق حرمت هذه الامة اورثت هذا الكتاب لكنهم طبقات فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومسابق بالخيرات واعظم السبق بالخيرات الاخذ بهذا القرآن انه حبل الله اتصل بالله اعظم السبق الاخذ به علما وعملا - 00:09:49

نسأل الله ان يجعلنا من اهل القرآن والناله الحديد. نعم وقوله تعالى والناله الحديد. قال الحسن البصري وقتادة والاعمى شعير كان لا يحتاج الى نارا ولا يضره والمطرقة - 00:10:13

بل كان يفتهن بيه مثل الخبر. سبحان الله ولهذا قال ان اعمل سابقات وهي الدروع. قال قتادة وهو اول من عملها من الخلق. كانت قبل ذلك صفائح وقدر في السرد - 00:10:31

دروع قبله كانت تعمل صفائح امام انسان ثقيلة قسوتها على الانسان ثم داود جعل ينسجها سابقا لان السابق هو الذي يغطي. ثم يقول اسبغوا الوضوء. هم. كمل الوضوء السابق الثوب السابق - 00:10:47

يصنعنها من الحديد مجرد بعضاها مع بعض سلاسل الايش المشتبكة فيلبسه كما يلبس الثوب تحرك مع بعضها مثل نسج الثوب هذا اقدر نعمل سابقات اي دروع سابقة على البدن لانه اذا جاءت السيف ما تقطع الحديد - 00:11:14

ولا السهام اقدر في السرد هذا ارشاد من الله تعالى لنبيه داود عليه السلام في تعليم صيد دروع صنعت. في تعليمي

صنت الدروع قال مجاهد لقوله وقدر في السرد - 00:11:40

لا تدق المسمار في الحلقة ولا تغلوظه فيفصمتها. واضح؟ لا تدق تدقها لأنها تدق المسمار لا يكون دقيق المسمار الذي سيصبح يسود  
قلق داخل الحلقات ولا تغلوظه فيفصمه يعني قدره تقديرها - 00:11:58

دقيقاً هذا على أن السرد هذا المقصود به. قدر أي شيئاً مناسباً لا غليظ دقيق قال مجاهد واجعله بقدر. نعم. وقال الحاكم بن  
عتبة بن عتبة نعم لا تغلوظوا فيفصمن - 00:12:22

ولا تدقني يا سيدي يصير له صوت متحرك وهكذا روي عن قتادة وغير واحد وقال ابن عباس حلق حلق الحديد حلق الحديد حلقات  
اطلاقات معناه أنه أيسن لا تكون ابن عباس سرد وقدر في السرد نفس الحلقة - 00:12:42

قضية المسمار وإذا تكون كل حلقة ليست واسعة فيدخل معها السهم ورأس الرمح سنان الرمح ولا ظيفة وتصبح لا تتحرك تصبح أنه  
أه كأنها لا تصبح تتحرك ولا يدخلها شتيها - 00:13:12

الشرط يقول ابن عباس هذا يقدرها وقال بعضهم يقال درع مسروداً إذا كانت مسبرة الحلق الحلق. الحلق. مم وقوله تعالى واعملوا  
صالحاً أي في الذي اعطاكتم الله من النعم أني بما تعملون بصير. أي مراقب لكم بصير باعمالكم واقوالكم لا يخفى علي من ذلك شيء -

00:13:41

قال تعالى لسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر وارسلنا له عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه بربه. ومن يزع منهم عن أمرنا  
نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب - 00:14:12

وقدور الراسيات. اعملوا إل داود شكراً وقليل من عبادي مما ذكر تعالى ما انعم به على داود عطف بذكر ما اعطي ابنه  
سليمان ابنه عطف بذكر ما اعطي ابنه سليمان عليهم الصلاة والسلام - 00:14:35

من تسخير الريح له تحمل بساطه غدوها شهر ورواحها شهر قال الحسن البصري كان يغدو على بساطه من دمشق فينزل بيستخر  
بيستخر بيستخر هناك خراسان من دمشق إلى خراسة يتغذى تغذى - 00:15:01

كلكم عندكم ذال الوصل الوسط غدوها القدوة ويتجدد الغداء الصباح ترى هنا الحين نسمى الغداء اللي هو بعد الظهر. ها؟ لا هم كان  
اصلاً قبل الظهر رحلوه بقي اسمه يتغذى بها - 00:15:24

الغداء عامها إلى تغدى بالدال يعني يكون غداء غدوته هناك سواء المقاصد أيسن الغدوة وينزل يتغذى بها ويذهب من ويذهب رائحة  
من الصخر. يبيت بقابل. نعم. برائحة. شفت كيف - 00:15:56

يتغذى غدوها ورواحها الروح يكون بعد الظهر إلى غروب الشمس هذا لأن النهار ينقسم إلى قسمين غدو واروح وبين دمشق شهر  
كامل للمسرع. هذا الكلام للمسرع إذا ظهر ذهب في دابة يمكن شهر - 00:16:28

بين دمشق وأصطهر تنطلق هذه الريح بساط طبعاً يبسط ويركب عليه هو ومن معه ثم ينتقل اقطع مسافة شهر في غدوة في  
النهار من أوله إلى وسطه ومسافة شهر آخر في - 00:16:53

روحه النهار إلى قبيل الغروب يعني مسافة شهرين في يوم واحد المقصود بغدوة ورواحها شهر ليش نصف  
النهار هذا المقصود مو عودتها شهر وذهابها شهر لأن - 00:17:16

نصف النهار وشهر تقطع شهر وبالنصف الثاني تقطعون سالفه شهر آخر يعني في اليوم مسافة شهرين. الان الطائرات يعني قريبة من  
هذا سبحان الله وبين وكابل شهر كامل للمسرع. كامل تعرفونه - 00:17:46

كأنها مكتوبة كامل كلها بعدها كامل شهر كامل. تمام. أيه وقوله تعالى وارسلنا له عين القطر قال ابن عباس ومجاهد وعكرمة وغير  
واحد القطر النحاس قال قتادة هناك داود الحديد - 00:18:08

وسليمان القطر النحاس ما كان معروفاً حتى كان ظهر لسليمان عين قال قتادة وكانت باليمن فكل ما يصنع الناس إذا أخرج الله  
تعالى لسليمان عليه السلام قال السد وإنما أسيلت له ثلاثة أيام - 00:18:30

وقوله تعالى ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربها سخروا له الجن يعملون بين يديه باذن الله أي بقدر وتسخيره لهم بمشيئة الله. هم

يعني باذن الله هذا تنبئه على - 00:18:57

انه ليس قدرة مطلقة من سليمان ومحظة لا هذا هو الذي جعله الله تفضل بي واعطاه القوة وما والكلمات التي اذا قالها تسخرت له وفي هذا رد كلمة باذن ربه - 00:19:16

رد على اليهود الذين قالوا انه سحر ان سليمان كان ساحرا ولا يملك النبي انما كان ملكا ساحرا اليهود النبي رسول ملك جمع الله له بين هذه الاشياء كابييه داود - 00:19:36

وتسخيره لهم بمشيئته ما يشاء من البنيات وغير ذلك ومن يزغ منهم عن امرنا اي ومن يعدل ويخرج منهم عن الطاعة نذقه من عذاب السعير. نعم وفي هذا مسألة من عذاب السعير - 00:20:01

يؤيد مذهب جماهير اهل العلم ان الجن يعذبون بالنار ليس كما يقول بعض من يقول كيف هم من نار كيف يعذبون في النار الله على كل شيء قدير الانسان ما خلق من طين لازب - 00:20:25

ما يعذب به يضرب به ما ممكن يطين عليه حتى يموت ويجعل عليه طوب يضرب به حتى كذلك والله على كل شيء قدير لكن هؤلاء بعض الناس يدخل عقله في مثل الاشياء ولا يدرى ان الله على كل شيء قدير - 00:20:41

كما حول من خلق قائم وحول النور الى امامهم الملائكة وحول الطين الى خلق قائم وهو الانسان. فهو على كل شيء قدير وان يخلق من العدم كما قال تعالى بديع السماوات والارض اي مبدعهم على غير مثال سابق - 00:21:00

نعم وقال الحسن الجن ولد ابليس والانس ولد ادم ومن هؤلاء مؤمنون ومن هؤلاء مؤمنون هم شركاؤهم في الثواب والعقاب ومن كان من هؤلاء وهؤلاء مؤمنا فهو ولی الله ومن كان من هؤلاء كافرا فهو شيطان - 00:21:20

تفسير الشياطين لان الذين المؤمن منهم يسمى جن المؤمن منهم يسمى الجن. لا يسمى الشيطان لانه غني لله لذلك الله عز وجل لما ذكر المؤمنين قال قد اوحى الي انه استمع - 00:21:43

نفر من الجن. وقالوا اذا انصرفنا اليك نفرنا. نهرا من الجن يستمعون القرآن هم مؤمنون ولذلك رجعوا داعين دعاء الى اهلهم يا قومنا اجيبوا داعي الله يا قومنا انا سمعنا كتابا - 00:22:03

انزل من بعد موسى هم مؤمنون سموه جن اما الشيطان لـأـ هنا يسمى الشيطان لـأـ انه اه بعيدا عن الرحمة شطون او لـأـ انه محترق المهم ان الشيطان حتى لـشـيـاطـيـنـ الانـسـ سـمـاـهـمـ اللهـ شـيـاطـيـنـ - 00:22:19

معنى ليس بـجـنـ اذا تـسـمـيـ الشـيـطـاـنـ اـصـلـهـ لـبـعـدـ اوـ الـمـعـصـيـةـ تـطـلـقـ عـلـىـ الـاـنـسـ وـالـجـنـ يـعـنـيـ عـلـىـ كـفـرـةـ الـاـنـسـ الـاـنـ اـشـافـوـاـ لـهـ وـاـحـدـ كـذـاـ يـقـوـلـوـنـ جـنـ اوـ عـفـرـيـتـ فـلـانـ عـفـرـيـتـ يـعـنـيـ - 00:22:46

وقوله تعالى يعلمون له ما يشاء من محاريب وتماثيل اما المحاريب فهي البناء الحسن. وهو اشرف شيء في المسكن وصدره وقال مجاهد يلـأـ صـدـرـهـ وـصـدـرـهـ يـعـنـيـ وـهـوـ صـدـرـهـ يـطـلـقـ المـحـارـيـبـ اـهـ مـرـادـهـ يـعـنـيـ الـمـبـانـيـ الـمـرـفـعـةـ وـالـعـالـيـةـ - 00:23:11

وقد يكون ايش المساجد. يعني يطلق المحراب على المسجد نفسه ويطلق يطلق على مقدمة المسجد لـأـها اشرف ما فيه ويطلق على المباني والقصور العالية مجالس الكريمة كل عالم في اللغة تطلق عليها - 00:23:37

هـنـاـ هـذـاـ كـلـهـ دـاـخـلـ فـيـهـ مـنـ مـحـارـيـبـ وـقـالـ مـجـاهـدـ مـحـارـيـبـ بـنـيـانـ دـوـنـ الـقـصـورـ وـقـالـ الضـحـاـكـ هـيـ الـمـسـجـدـ وـقـالـ قـتـادـ هـيـ الـمـسـاجـدـ وـالـقـصـورـ وـقـالـ اـبـنـ زـيـدـ هـيـ الـمـسـاـكـنـ وـاـمـاـ التـمـاثـيـلـ فـقـالـ عـطـيـةـ الـعـفـيـ وـالـضـحـاـكـ وـالـسـدـيـ التـمـاثـيـلـ الـصـورـ - 00:23:59

قال وكانت من نحاس. وقال قتادة من طين وزجاج يعني هذا طبعا في شريعتهم جائزة لم يحرمها الله اما في لا يستدل بها يقال هذانبي وكذا نقول لا في في شريعتهم مباحة محرمة - 00:24:28

مثل ما نسخت شريعتهم هـاـ معـهـ جـزـئـاتـ مـنـ الـاـحـكـامـ وـلـذـكـ جـاءـ النـهـيـ عـنـ التـصـوـيـرـ وـالـتـحـرـيـمـ وـاـنـهـ يـقـالـ لـهـ اـنـفـخـوـاـ يـعـنـيـ فـيـهـ الـرـوـحـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ يـعـذـبـوـنـ بـهـ وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ لـاـ تـدـعـ اـلـاـ - 00:24:50

ومسته قال قبر مشرف لا سويته كما في صحيح مسلم والادلة كثيرة والله حكى هذا عنه كشريعة سابقة واضح طيب مثل ايش وخرروا له سجدا. سجود السجود يجوز السجود لغير الله - 00:25:14

لا يجوز في شريعتنا لكنه في شريعة يعقوب وبريه ويوسف نومبيا يوسف نبي ويعقوب نبي هؤلاء مسلمون من معه الشمس والقمر  
امه وابوه وخالتهم في مقام الام قوله تعالى ودفن كالجواب وقدور راسيات - 00:25:34

الجواب جمع جابية. الجواب اصلاح جائع جوابي مثل الجواري قال ها الجواري الجواري في البحر كالاعلام جارية الياء يحذف بالذات  
اذا ادخلت عليها الياء. اه عفوا الالف الالف واللام الجواري وهكذا - 00:26:02

اصلا جوابي وهي الحوض الذي يشبع فيه الماء ولا زال الناس ان حوض مفتوح او حوض آآ مغلق مثل البركة لكنها تكون تحت  
الارض او فوق تصنع من من فخار كبيرة غير - 00:26:26

القلة لأن القلة تقل ثم قلنا والحب الظير هذا الحب هذا يقل والقلة الصغيرة تسمى ركوة والجابي لا الكبيرة. اما تجعل في اسفل مثل  
الخزان مرتفعة وفوق نقول له كاذب وجواب - 00:26:54

وجفان كالجواب هنا فسر الجابي ولم يفسر الجفنة. الاصل ما هو موجود كلام اهل الجفلة ما موجود فيما بعد سياتي يعني ما هو  
موجود عندنا هذا ايota الجفنة هي ما يكون - 00:27:19

يقدم بها للضيوف واضح؟ هذى الكبار لكن يقول كل جوابي لأنها حوض كبير حتى يطعم الناس اه ما ذكرها يعني شوي صار في خلل  
الجفنة تعرفون الجفنة معروفة عندنا كات طبق صغير كده. لا الجفنة الجفنة - 00:27:54

الجفنة ايه ما تعرفونه ملوك غسان ملوك الغساسنة يعرفون بالجفنة قبل ان يكونوا ملوك لما هم شيوخ قبيلة ثم تتملكوا يعرفون  
لعزم جفنتهم ينادون بالطعام وكذا ويعرفون بالجفنة - 00:28:27

لماذا لكرمهم آآ طيب في عندك ممكن تقرأ لنا الكلام اللي عن الجفنة؟ قبل قبل الجواب كذا قالها ماشي ماشي طيب اقرأ الجواب ايوا  
هذا موجودة. موجودة عندنا. هذا موجود الان هلا فقط الجيفان نريد - 00:28:55

ايه لانه ذهب يمدحهم الاعشاب هرب من المناذرة وذهب الى القساسنة لما يعني قال قصيدة يتغزل فيها بالمتجردة بينهم امرأة  
النعمان المنذر فهرب ايه يقول كليني لاكليني لهم يا اميحة قاتل - 00:29:31

وليل يقاسيه بطيء الكواكب ثم ذهب اليه عمرو بن الجفنة يقول وان كانت بعمر منة بعد منة لابائه عقاربي. يعني ما يلدغني بعد ما  
يعطيني اياه ها ايه يقول بسيوفهم بهن فنون - 00:30:06

من قتال الكتائب تخيرنا من ازمان يوم يومك حليمة بهن فلول من قراء الكتائب الذي في السيف يمدحهم. المهم من هذا مدحهم في  
في الجاهفيات كيف يقول ايش ها لا هذى في المحلق. هذا في مدحه في المحلق - 00:30:44

محلق رجل اخر هذا البيت اعد وعلى ال محمد عندنا هنا قدم ويفهك. ما نقول افقة تقدموا وتفحقو هذا المحلق غير هذا قصة اذا  
جاء الاعشاء وذهب فمر برجل عنده سبعة من الاخوات - 00:31:10

لم يعني لم يرحب بهن العرب كان ابوه وهو يعني ينبع بالبخل محلق هذا فقالت له امه ويحك جاءك الاعشاب. اقره واطعمه واسقي  
الخمر فانه ذبح له جزورا سقاهم الخمر - 00:31:38

يشووي له منها ويطعنه ليلة كاملة وحتى يقول مقرورين يعني كذا هو على البرد المهم اه فمنها اه مدحه القصيدة فجاءت شيوخ  
العرب تخطب اخوات المحلق بسبب قصيده هذا شعراء فيهم - 00:32:02

منهم من يقول شيئا فيرفع ومنهم من يقول شيئا يخفض اوامر قدرية يأمر الله بها مثل ذاك الذي قال لما قالوا بانف الناقة فيهم بخل  
وكذا يجعلوا لامهم رأس الناقة والباقي اقتسموه بينهم - 00:32:25

وارسلوه مع عبد لهم يسحبه بانفها الرأس جعل فيه حبلا يثلى امهم فلما بو خلوة عقوق فعرفوا بالعرب بني انف الناقة جاء هذا ريح  
وقال قوم هم الانف والاذناب غيرهم - 00:32:50

فمن يساوي بانف الناقة الذنبة مدحهم فصارت كأنها مدح لأنك تقول رأس وذاك في غظ الطرف انك من نوير صنع ما صنع وهذا رفع  
المهلب. عفوا المحلق وقال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس كالجواب اي كالجوبه من الارض - 00:33:10

وقال العوفي الجو من الارض مسألة ثانية وهي انه الارض يكون فيها جوبة انا مستغرب انها مفتوحة هنا جوة يكون فيها اشياء

مستنقعات كأنها بركة وإذا كانت في في اعلى الجبل تسمى قلة - 00:33:37

وإذا كانت في الاسفل تسمى جوبا ممکن تشووفونها هي بالفتح ولا بالقاموس ويسمى بعضهم يسميها وقلت تعرفون الجلد؟ ما هذى زلتات مین هذا يقول الجو في القاموس الجو الخرق نعم كالاجتیاب والقطع - 00:34:01

ترسم جواء كالملل والترس. نعم المجبوب كالمحبوب كمنبر والکانون والجوبة الحفرة بالفتح هكذا وطاء الفتح الحفرة والمکان الواطى في جلد يعني ارض الجلد فجوة ما بين البيوت او فضاء املس بين ارض ارضين - 00:34:55

وجمعه جوب جمع هجوم مقال نادر لهذا الجمع اذا هي بالفتح لذلك تموا الجوبا والجوبا القرية لا لا لا هذى يسمونها مصانع الى الجوبة هي نفسها ارض تكون حفرة ها بالمياه - 00:35:25

من الجو ها جابوا جابوا الصخرة بالواد قطعوه جابوه هي قطعوه مو جابوها توبة جاء به لا جابوا قطعوا جابوا الصخرة بالواد قطع حديث مشتاب النمار شقوها معه وادخلوا رؤوسهم معهم - 00:36:15

هذا المعنى الجو. الجو بالقطع ويقول بجوب الديار نقطع هذا ابو عاتي. ها شبة ايش يمكن اي قصدك الجبة هناك يمكن قد يكون بمعنى مجبوبة جبة ماشي العوفي وقال العنفي عنه عن ابن عباس ايوه - 00:36:36

الحاليا. مم. كالجواب كالجواب اي كالحياض وكذا قال المجاهد والحسن وقتادة والضحاك وغيرهم والقدور الرئيسيات اي الثابتات في اماكنها لا تتحول ولا تتحرك عن اماكنها لعظمتها قال المجاهد والضحاك وغيرهما وقال عكرمة اتى فيها منها. يعني - 00:37:11

تعرفون الثالث جمع قدور النار التي جعلها ثلاث اثافي هذه يقول لا منها فيها ملحمة فيها لحيم دون رasicات ما يحتاج شيلونا ينظفونه فقط وهي ثابتة يلقون فيها من اللحم - 00:37:39

طبيخ ومن هنا جرت عادة الملوك بان يكون لهم ايش المطابخ العظيمة يطعمون الناس نعم وقوله تعالى اعملوا ال داود شکرا. اي وقلنا لهم اعملوا شکرا على ما انعم به عليكم. ال داود اي يا ال داود - 00:38:01

ال داود اي ال داود هنا هنا هل بمعنى آآليست مثل حديث مزامير ال داود هناك بمعنى داود لا هنا بمعنىبني داود وذرته مثل ما تقول ال محمد - 00:38:23

ابراهيم لانه جاء في سياق من؟ سليمان ومن ال داود سليمان ابن داود وقلنا لهم اعملوا شکرا على ما انعم به عليكم في الدنيا والدين وشكرا مصدر من غير الفعل - 00:38:40

او انه مفعول له وعلى التقديرین فيه دلالة على ان الشکر يكون بالفعل كما يكون بالقول وبالنية. اعملوا شکرا. هل شکرا مفعول اعملوا فيكون افعلوا شکرا اي طاعة تشکرون الله - 00:38:58

واضح؟ هذا يقول مفعول به اذا قلنا مصدر هل يتم المفعول المطلق اشکروا شکرا بمعنى اشکره شکرا. يصير يعمله واضح؟ كأنه قال ايش؟ قال مصدر من غير الفعل لان الفعل موجود اعملوا - 00:39:19

قلنا اعملوا من فعله اذا ما استرقوا اعملوا عملا لا فصار كالتفسیر اعملوا شکرا على على كل التقدير هذا او هذا التقديرین ها فيه دلالة على ان الشکر يكون كما يكون - 00:39:42

ان الشکر يقولون الشکر يقولون من حيث سببه اخص ومن حيث متعلقه علق الفعل والقول والنية قال الشاعر افادتكم النعماء مني ثلاثة يدي ولسانی والظمیر المحبب ان اعماؤكم على وهذا البيت يكون مجھول القائل - 00:40:07

عدكم النعماء اي انعامكم على افادكم مني ثلاثة يدي فمعكم. اعمل بيدي معكم قلبي ولسانی امدحكم والضمیر المحبب القلب. هنا يسئی القلب الضمیر حج محجوب يدخل في ايش؟ يعني المحبة وكذا النية معهم. نیتهم - 00:40:41

ومن هذا هو ايش اه والنعم ومن حيث السبب اخص من الحمد لان سببه نعمة الشکر سببه النعمة اما الحمد فلا قد يكون سببه النعمة قد يكون سببه الصفة واضح - 00:41:07

والحمد تعلق اللسان فقط يحمد عليه هل يدخل في القلب وهو التعظيم طيب المدح المدح سببه جهة السبع وخاص من جهة المتعلق المدح يكون الا باللسان وسببه هو الصفة او الفعل - 00:41:32

اذا رأى رجلاً كريماً قد يبغضه ولا يحبه ويقول القرآن الكريم شجاعاً مثل عترة تحب عترة انت وهو مات في حال الشرك الله اعلم  
بحاله لانه قبل البعثة ها شجاع وكذا - [00:42:05](#)

حاتم الطائي وغيره يمدحون المهم انه يكون هذا يكُون ايش؟ يكُون بالفعل وبالقول وبالنية. هو اعم من حيث المتعلق ومن حيث السبب هو مقابل النعمة سببه انعام على الشاكر. نعم - [00:42:25](#)

وقال ابو عبد الرحمن السلمي الصلاة شكر الصيام شكر. وكل خير تعلمه لله شكر وافضل الشكر الحمد رواه ابن جرير انه يفسر الحمد بالشكر هناك الحمد والشكر تفسير الفاتحة - [00:42:52](#)

فذكر اورد كلام عبد الرحمن السلمي انه كلها شكر وافضل الحمد لانه شكر باللسان مع تعظيم القلب ومع كذلك لانه يحمد الله ويثنى عليه وروى هو ابن ابي حاتم عن محمد ابن كعب القرظي قال تقوى الله والعمل الصالح - [00:43:13](#)  
وهذا يقال لمن هو متلبس به وقد كان ال داود عليه السلام كذلك قائمين بشكر الله قولاً وعملاً وفي الصحيحين عن ما في شيء بالعصب قبلها كلام لا قبلها قبلها - [00:43:37](#)

قبل كلام القرظي يعني الله اعلم الوصف شاكر وصف الشاكر او الشاكرين هو للقائم للمتلبس بالفعل يقال شاكر وفي الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان احب الصلاة الى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام ثلثه - [00:44:03](#)  
واحب الى الله صيام داود كان يصوم يوماً ويفطر يوم ولا يفر اذا لاقى قوله وقليل من عبادي الشكور اخبار عن الواقع اذا الله اعلم من كلمة اه يقال لمن هو متلبس بالفعل - [00:44:37](#)

انها تكون متعلقة بكلمة الشكور يعني قدمها المفسر قال تعالى فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض تأكل منسأته  
فلما خر تبيّنت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهن - [00:45:01](#)

اذكروا تعالى كيفية موت سليمان عليه السلام وكيف عم الله موته على الجن المسخرين له في الاعمال الشاقة فانه مكت متوكاً على عصاه وهي منسأته كما قال قال ابن عباس ومجاهد والحسن وقتادة وغير واحد. المنشأة هي العصا - [00:45:28](#)  
تسمى منسأة مدة طويلة نحو من سنة فلما اكلتها دابة الارض. لماذا ما قال على عصاه الله اعلم ان لكلمة النسا التأخير والسنة مضت سنة تناسب ان يؤتى باللفظ المناسب للتأخير طوال السنة تأخر قائماً - [00:45:47](#)

لان سليمان عليه السلام لا يدخلون عليه الا باذن ويختلفون منه سواء الناس اهله مملكته فمكّة قائماً القائم تعرف انت مئذن حي  
صامداً وعلى عصاه فظنوا ان واقف ويراقبهم فيعملون مسخرين بما اوكلوا به - [00:46:19](#)

حتى نحتتها واكلتها الارض فانكسرت وسقط تبيّن للجن انهم يعلمون الغيب. كانوا يزعمون ويذوّحون للناس انهم يعرفون الغيب وكذا  
ويصلون الى كذا وانه لو كانوا يعلمون الغيب لرأوا لعلموا محال سليمان - [00:46:53](#)  
منهم ومن الناس الذي كانوا يظنون ان الجن يعلمون الغيب وانهم ما يخفى عليهم شيء. الذي امامهم ما استطاعوا اليه فيها اية من  
آيات الله ليكسر سطوة الجن الذي كان الناس - [00:47:13](#)

يظنون فلما اكلتها دابة الارض وهي الارضة ضعفت وسقطت الى الارض وعلم انه قد مات وعلم. وعلم وعلم انه قد مات قبل ذلك بمندة طويلة. تبيّنت الجن والانس ايضاً ان الجن لا يعلمون الغيب. كما كانوا - [00:47:28](#)

يتوهّمون ويتوهّمون الناس ذلك. هم لله حكم بريئة ومهما كان عظم الملك انه الى زوال. نسأل الله تعالى ان يصلح احوال المسلمين وان يغفر لنا يهدينا سواء السبيل. بعدها قصة سباً - [00:47:53](#)

فيها مناسبة لما فيها من ذكر سباً كان مع سليمان هناك في سورة النمل لك مناسبة ان يذكرهم ولذكر حالهم وما كانوا عليه ثم لما طغوا حل بهم ما حل - [00:48:22](#)

سبحان الله الله اعلم. الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم اهدا وسدنا واصلحتنا واصلح بنا بنا واصلح لنا واصلح ائمتنا  
وولاة سبل السلام وففهم لما تحب وترضى يا رب العالمين - [00:48:41](#)  
والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:49:00](#)